

النهاية في غريب الأثر

{ شث } ... فيه [أنه مَرَّ - بشاةٍ مَيَّسَةٍ فقال عن جِلْدِها : أليس من الشَّثِّ -
والقَرَطِ ما يُطَاهَرُه] الشَّثُّ : شجر طَّيِّب الريح مُرَّ الطَّعْمِ يَنْدُبُ في
جبال الغَوَرِ ونَجْدٍ . والقَرَطُ : ورق السَّلامِ وهما نَبَتَانِ يُدْبَغُ بهما . هكذا
يُرَوَّى هذا الحديث بالثناء المثلثة وكذا يَتَدَاوَلُها الفُقهاء في كُتُبِهِم وألْفاظِهِم .
وقال الأزهري في كتاب لُغَةِ الفقه . إنَّ الشَّبَّ - يعني بالباء - المَوْحَدَةُ - هو من
الجَوَاهِر التي أُنْذِبَتْها اللّهُ في الأرضِ يُدْبَغُ به شَيْبُه الزاج . قال : والسَّماعُ
الشَّبُّ بالباء وقد صَحَّفَه بعضُهُم فقال الشَّثُّ . والشَّثُّ : شجرٌ مُرُّ الطَّعْمِ ولا
أَدْرِي أَيُدْبَغُ به أم لا . وقال الشافعي في الأمِّ : الدباغ بكل ما دَبَغَتْ به العربُ
من قَرَطٍ وشَبِّ - يعني بالباء الموحدة .

(ه) وفي حديث ابن الحَنْفِيَّة [ذَكَرَ رجُلًا يَلِي الأمرَ بعد السُّفْيَانِي فقال :
يكونُ بين شَثٍّ وطَّيِّبٍ -اقٍ] الطَّيِّبُ -اقٍ : شجرٌ يَنْدُبُ بالحجاز إلى
الطائف . أراد أن مَخْرَجَه ومُقامه المَوَاضِع التي يَنْدُبُ بها الشَّثُّ والطَّيِّبُ -اقُ